

متطلبات تفعيل نظام التعليم الجديد 2.0 بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر "دراسة ميدانية"

إعداد

محمد سعيد محمود حسين

أ.د. هنداوي محمد حافظ
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
المتفرغ
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د.م. منى شعبان عثمان
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم
المساعد
والقائم بأعمال رئيس القسم
كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث:

تمثلت مشكلة البحث في وجود بعض القصور لدى مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تفعيل نظام التعليم 2.0 فيما يتعلق بالاستراتيجيات والعمليات الإدارية، وقد تأكد ذلك للبحث الحالي من خلال نتائج الدراسات السابقة، حيث أكدت على عدم وضوح الخطط الاستراتيجية وضعف كفايات القيادات المدرسية في ذلك، واعتمادها على الفجائية والسرعة، وغياب دور القيادات المدرسية في بناء مناخ مدرسي فعال، بالإضافة إلى اقتصارها على الممارسات التقليدية، وضعف إدراك وظائف الإدارة (تخطيط، تنظيم، تقويم،)، مع ضعف التعاون والعمل الجماعي. وهدف البحث إلى الوقوف على الأسس النظرية لنظام التعليم 2.0 في المؤسسات التعليمية، وتحليل واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء القوانين والقرارات الوزارية والنشرات الدورية فيما يتعلق بالاستراتيجيات والعمليات الإدارية، وتم الاسترشاد بالمنهج الوصفي في البحث، وتم جمع البيانات من عينة قوامها (٣٨١) من العاملين بإدارة تلك المدارس بمحافظة: (القاهرة، البحيرة، الفيوم).

وكشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود مجموعة من عوامل القوة التي يمكن الاستعانة بها في تفعيل نظام التعليم 2.0 بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وكذا مجموعة من عوامل الضعف التي تتطلب عمليات التنمية والتطوير بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وتوصل البحث إلى وضع متطلبات مقترحة لتفعيل نظام التعليم 2.0 بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، من أجل التغلب على المعوقات التي تواجه تفعيل نظام التعليم 2.0 بها في خلال (تطوير الاستراتيجيات، وتطوير العمليات الإدارية).

الكلمات المفتاحية: متطلبات، تفعيل، نظام التعليم الجديد ٢.٠، مدارس الحلقة الأولى، التعليم الأساسي، دراسة ميدانية.

Abstract:

The research problem was represented by some shortcomings in primary schools in implementing the Education ٢,٠ system with regard to administrative strategies and processes. This was confirmed for the current research through the results of previous studies, which emphasized the lack of clarity in strategic plans and the weak competencies of school leaders in this regard, their reliance on suddenness and speed, the absence of the role of school leaders in building an effective school climate, their reliance on traditional practices, and their weak understanding of management functions (planning, organization, evaluation, etc.), along with weak cooperation and teamwork.

The research aimed to examine the theoretical foundations of the Education ٢,٠ system in educational institutions and to analyze the reality of primary schools in Egypt in light of laws, ministerial decisions, and periodic bulletins regarding administrative strategies and processes. The descriptive approach was used in the research, and data was collected from a sample of (٣٨١) school administrators in the governorates of Cairo, Beheira, and Fayoum. The results of the field study revealed a set of strengths that can be leveraged to implement the Education ٢,٠ system in primary schools, as well as a

set of weaknesses that require further development and improvement in primary schools.

The study developed proposed requirements for implementing the Education ٢٠٠٠ system in primary schools in Egypt, with the aim of overcoming the obstacles facing its implementation through (strategy (development and administrative process development.

Keywords: requirements, implementation, new Education ٢٠٠٠ system, primary schools, basic education, field study.

مقدمة:

فرضت ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات مفاهيم جديدة على الدول المتقدمة، ولقد أصبح معدل تدفق المعلومات وتطورها أكبر بكثير مما يستطيع أي إنسان أن يحيط به، وأن الانفجار الكمي من المعلومات جعل من الضرورة استنباط أنماط ووسائل تعليمية جديدة لإدارة وتنظيم المعرفة الإنسانية.

وتضمنت المادة (١٩) من الدستور المصري أن: "التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتأسيس المنهج العلمي في التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وتلتزم الدولة بمراعاة أهدافه في مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية". (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤، مادة ١٩).

واستهدفت الرؤية الاستراتيجية للتعليم في رؤية مصر ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير، والتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ص ٥)

وقد ظهر نظام تعليم جديد ومتطور يسمى بـ"نظام التعليم ٢٠٠٠" تبنته العديد من دول العالم وسعت لتطبيقه، وهو نظام تعليمي يهدف إلى بناء الشخصية المصرية، من خلال تنمية المهارات الحياتية، والقيم لدى التلاميذ، والتركيز على متعة التعلم

المرتبطة بحياتهم (وزارة التربية والتعليم: دليل المعلم، ٢٠١٩، ص ١٥)، ويقوم هذا النظام على دمج المهارات الحياتية والقيم والمعلومات لمواجهة التطور الهائل، وهو منبثق من النظام الفنلندي، ومبني على معايير عالمية وتم تحكيمة من قبل خبراء دوليين. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩، ص ١٤)

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتطبيق نظام التعليم الجديد 2.0 في المدارس المصرية، من أجل معالجة بعض جوانب القصور في النظام التقليدي، ومن أبرزها: الاهتمام بتقييم مستوى الطالب المعرفي في صورة درجات بدلاً من الاهتمام بتنمية المهارات وتحديد مستوى إتقانها؛ مما ترتب عليه تدني مستوى نواتج التعلم لدى الطالب. (غانم، ٢٠١٩، ص ٢٤)

وتحقيقاً لما تسعى إليه الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٣٠) من "التأكيد على الالتزام بحق كل طفل في فرصة متكافئة لتلقي خدمة تعليمية بمستوى من الجودة يتناسب مع المعايير العالمية، بما يسمح له بالإسهام الفعال في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلده، وبالمنافسة إقليمياً وعالمياً"؛ تم تطبيق نظام التعليم 2.0 بداية من سبتمبر ٢٠١٨، وقد استلزم ذلك تغييراً في جميع المناهج الدراسية وأساليب التقييم وغيرها، مع الاهتمام بوجود بنية تحتية تكنولوجية في المدارس المصرية للتوسع في التعليم الرقمي. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ص ٧٦)

ولتطبيق هذا النظام الجديد بفعالية؛ فإن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى تحسين وتطوير معارفها وخبراتها وعملياتها الإدارية وأنشطتها لتحقيق الأهداف المنشودة من نظام التعليم الجديد ٢.٠.

مشكلة البحث:

بالرغم من مرور سبع سنوات على تطبيق "نظام التعليم ٢.٠" في المدارس المصرية، والذي وصلت فيه جهود التطوير إلى نهاية الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، إلا أن هناك صعوبة في تطبيقه بالمدارس، حيث أكدت دراسة (مغاوري، ٢٠٢٢، ص ٥٠-٥٢) على وجود الجمود في إدارة نظام التعليم ٢٠٠ في مصر، واتباع أساليب إدارية تقليدية في التعامل مع نظام التعليم ٢٠٠، وكذلك ضعف مشاركتهم في عمليات صنع القرارات التعليمية، وضعف عملية التخطيط لتطبيق هذا النظام الجديد.

كما تأكدت للدراسة الحالية وجود بعض أوجه القصور من خلال نتائج الدراسات السابقة، والتي أكدت وجود معوقات تؤثر سلباً على مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فيما يتعلق بـ(الاستراتيجيات، والعمليات الإدارية)، والتي تحول دون قيامه بالدور الأكمل الذي يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة على ضوء نظام التعليم الجديد ٢٠٠، وتتلخص أهم المعوقات التي أكتتها الدراسات السابقة فيما يلي:

- معوقات تتعلق باستراتيجيات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

أشارت دراسة (مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٢٥) إلى عدم وضوح الخطط الاستراتيجية بالمدارس، حيث توصلت إلى ضعف خطط وبرامج المتابعة الفنية والإدارية للمدارس، وضعف المشاركة الفعلية والإيجابية في صياغة السياسة التعليمية واتخاذ القرارات، والتخطيط خاصة على المستوى المحلي والمدرسي، واعتماد إدارة التجديد والتحديث التربوي في بعض المدارس على الفجائية والسرعة في الصياغة والتنفيذ، وابتعادها عن أساليب إدارة الجودة الشاملة.

كما أكدت دراسة (أحمد، وعزب، ٢٠٢١، ص ٢٩١) على ضعف كفايات القيادات المدرسية المرتبطة بالتخطيط واتخاذ القرار والاتصال وتفعيل العمل الجماعي ودمج العاملين والأطراف المعنية في صنع القرارات المدرسية، بالإضافة إلى غياب دور القيادات المدرسية في بناء مناخ مدرسي فعال وبناء علاقات هادفة ومنتجة مع المستفيدين داخل المدرسة وخارجها.

- معوقات تتعلق بالعمليات الإدارية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

أشارت دراسة (مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٢٤) إلى اقتصارها على الممارسات الإدارية التقليدية، حيث أظهرت اتباع الإدارة المدرسية للأساليب الإدارية التقليدية الخاطئة التي تضر بالنظام مما ينعكس بالسلب على مستوى أداء المعلم. وكشفت دراسة (بكر، وسرحان، والسعودي، ٢٠٢٠، ص ٤٨٥) ضعف إدراك وظائف الإدارة (تخطيط، تنظيم، تقويم،) بوضوح، وضعف تحفيز العاملين عند الأداء الإيجابي لغرس الثقة بينهم، بالإضافة إلى ضعف تهيئة المناخ المدرسي لضمان تنفيذ المهام بشكل جيد.

كما أكدت دراسة (أحمد، وعزب، ٢٠٢١، ص ٢٩٣) على تعقد وجمود أساليب وإجراءات وطرق العمل التي تعتمد عليها الإدارة المدرسة في تسيير العمل الإداري بالمدرسة، واقتصارها على الممارسات الإدارية التقليدية وبُعدها عن الممارسات الإبداعية، وافتقار الثقافة التنظيمية السائدة بالمدارس لقيم التعاون والعمل الجماعي، مع غياب مناخ داعم لتبادل المعارف والخبرات بين أعضاء فريق الإدارة المدرسية. وعلى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل نظام التعليم الجديد 2.0 بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر؟

ومن هذا السؤال يمكن اشتقاق الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما الأسس النظرية لنظام التعليم الجديد في مصر ٢٠٠؟
- ٢- ما واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر؟
- ٣- ما واقع نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ٤- ما المتطلبات المقترحة لتفعيل نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى ما يلي:

- ١- الوقوف على الأسس النظرية لنظام التعليم الجديد في مصر ٢٠٠.
- ٢- رصد واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.
- ٣- التعرف على واقع نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة.
- ٤- صياغة المتطلبات المقترحة لتفعيل نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

أهمية البحث: ظهرت أهمية البحث من خلال الجوانب التالية:**أولاً: الأهمية النظرية:** تمثلت فيما يلي:

- ١- ضرورة الاهتمام بتطوير الإدارة المدرسية بمدارس مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.
- ٢- التجاوب مع نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على ضرورة تفعيل نظام التعليم الجديد ٢٠٠.
- ٣- التوافق مع توجه وزارة التربية والتعليم نحو السعي لتفعيل نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.
- ٤- إبراز متطلبات نظام التعليم الجديد في مصر ٢٠٠.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تمثلت فيما يلي:

- ١- الكشف عن مدى إمكانية الاستفادة من نظام التعليم ٢٠٠ في تحسين وتطوير جودة الإدارة المدرسية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.
- ٢- مساعدة المسؤولين والقيادات التربوية والتعليمية للتعرف على أهم المتطلبات اللازمة لتفعيل نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

٣- قد تفيد هذه الدراسة المهتمين والعاملين في مرحلة تعليم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في التعرف على ماهية نظام التعليم ٢.٠، وأهم خصائصه وكيفية تطبيقه في مصر.

٤- تقديم آليات مقترحة تفي بالمتطلبات اللازمة لتفعيل نظام التعليم الجديد ٢.٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- **الحد الموضوعي:** اقتصر البحث الحالي على التعرف على واقع (الاستراتيجيات، والعمليات الإدارية) بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

٢- **الحد البشري:** اقتصر البحث الميداني على عينة من العاملين بإدارة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر قوامها (٣٨١)، مكونة من: (مدير - وكيل - أخصائي اجتماعي - معلم أول).

٣- **الحد الزمني:** طبق البحث الميداني في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في الفترة من ٢٠٢٤/٩/١١ إلى ٢٠٢٥/١٢/١١.

٤- **الحد المكاني:** اقتصر البحث على عينة من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مستوى جمهورية مصر العربية في المحافظات التالية: القاهرة والبحيرة والفيوم.

مصطلحات البحث: تمثلت مصطلحات البحث فيما يلي:

- **نظام التعليم 2.0 : Education System 2.0**

عرف البنك الدولي هذا النظام بأنه: "إحداث تدخلات جريئة لتحديث منظومة التعليم، يتم من خلالها دفع نواتج التعلم نحو تحقيق أهداف رؤية مصر في ٢٠٣٠، تتمثل في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس والتعلم وتقييم الطالب". (البنك الدولي، ٢١ فبراير ٢٠١٨، ص ٦)

كما أنه نظام تعليمي يهدف إلى بناء الشخصية المصرية، من خلال تنمية المهارات الحياتية، والقيم لدى التلاميذ، والتركيز على متعة التعلم المرتبطة بحياتهم، بحيث لا يكون التلميذ مجرد مُتلقٍ سلبي للمعلومات، بل متعلم نشط في نظام متكامل، يهدف إلى صقل قدراته الاجتماعية والأخلاقية، وتنمية مهاراته غير المعرفية، واكتساب مهارات التواصل وبناء العلاقات. (وزارة التربية والتعليم: دليل المعلم، ٢٠١٩، ص ١٥)

وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف نظام التعليم 2.0 إجرائيًا على أنه: النظام الجديد المطور المعتمد على التحول الرقمي في معظم عناصره، والذي تطبقه وزارة التربية والتعليم المصرية في مرحلة رياض الأطفال وصفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بهدف إكساب التلاميذ مهارات جديدة تتناسب مع القرن الحادي والعشرين.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، والذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث، كما يهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه هذه الظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة، وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة موضوع الدراسة؛ بل تحليلها واقتراح الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها (المحمودي، ٢٠١٩، ص ٦٦)، وذلك للوقوف على طبيعة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، بهدف وضع متطلبات مقترحة لتفعيل نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الدراسات السابقة:

تعددت البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي، وفيما يلي عرض لبعض هذه البحوث -مرتَّبًا من الأقدم إلى الأحدث- بما يفيد موضوع البحث الحالي:

١- دراسة (Androniceanu, A، 2015): هدفت إلى فحص كفايات القيادة اللازمة لنجاح الإدارة المدرسية القائمة على المشروعات في رومانيا، وتقديم إجراءات مقترحة لتوفير كفايات القيادة اللازمة لنجاح الإدارة المدرسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى احتياج مديري المدارس إلى تطوير كفايات التمكين والتفويض والاتصال الفعال والعلاقات الشخصية كأسس للنمط التشاركي للسلوك القيادي لضمان نجاح الإدارة بالمشروعات كأسلوب إداري مُتبع لإدارة المدارس لا مركزياً.

٢- دراسة (Dunlap, J., Li, J., & Kladifko, R، 2015): هدفت إلى التعرف على أهم الكفايات الإدارية الفعالة المطبقة في المدارس، ومدى توافرها داخل مقررات التعليم العالي للإدارة المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى أن أهم تلك الكفايات هي الكفايات الشخصية وكفايات: (الاتصال، الإدارة المالية، إدارة المعلومات، الإدارة الفنية)، وكذلك تبين أن معظم تلك الكفايات غير مدرجة في برامج التعليم العالي الموجهة لمديري المدارس.

٣- دراسة (Vajarintarangoon, K، 2019): هدفت إلى دراسة الوضع الحالي لإدارة المدرسة وإدارتها باستخدام مجتمع التعلم مع تطوير مجتمع التعلم المهني لمديري المدرسة، ومتابعة الممارسة التعاونية بين زملاء المدرسة والإداريين داخل مجتمع التعلم في محافظة بوريرام. وتوصلت إلى أن المشكلات الشائعة في مقاطعة بوريرام هي أن العمل التعاوني غير كافي وكذا الدعم الأكاديمي، والظروف الداعمة لبيئة آمنة، وخلق بيئة تدعم التعلم بشكل تعاوني واحترام الفروق الفردية، وتطوير علاقات جماعية للتخطيط، ومتابعة عملية الإشراف.

٤- دراسة (مجاهد، فايزة أحمد الحسيني، ٢٠١٩): هدفت إلى تحديد مشكلات نظام التعليم المصري، وتطوير الإدارة المدرسية وتفعيل أدوار مكاتب التخطيط والمتابعة، إلى جانب تطوير أساليب التقويم، واستخدام أليات في تخطيط وتطوير

المناهج الدراسية، وتقديم رؤية مقترحة لتطوير منظومة التعليم في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى ضعف خطط وبرامج المتابعة الفنية والإدارية للمدارس، وضعف المشاركة الفعلية والإيجابية في صياغة السياسة التعليمية واتخاذ القرارات والتخطيط خاصة على المستوى المحلي والمدرسي، واعتماد بعض المدارس على الفجائية والسرعة في الصياغة والتنفيذ، وابتعادها عن أساليب إدارة الجودة الشاملة، بالإضافة إلى اتباع للأساليب الإدارية التقليدية الخاطئة التي تضر بالنظام مما ينعكس بالسلب على مستوى أداء المعلم.

٥- دراسة (بكر، عبد الجواد السيد، سرحان، على إبراهيم عطية، والسعودي، رمضان محمد محمد، ٢٠٢٠) التعرف على أسس الكفايات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي، ورصد واقع الكفايات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في مصر، ووضع مقترح لتطوير الكفايات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى ضعف إدراك وظائف الإدارة (تخطيط، تنظيم، تقييم،) بوضوح، وضعف تحفيز العاملين عند الأداء الإيجابي لغرس الثقة بينهم، بالإضافة إلى ضعف تهيئة المناخ المدرسي لضمان تنفيذ المهام بشكل جيد.

٦- دراسة (أحمد، إيمان زغلول راغب، وعزب، إيمان أحمد محمد، ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية لمحددات أداء الإدارة المدرسية والمداخل الإدارية لتفعيلها، والوقوف على واقع محدثات أداء الإدارة المدرسية بمصر، تقديم تصور مقترح لتفعيل محدثات أداء الإدارة المدرسية في جمهورية مصر العربية على ضوء بعض المداخل الإدارية المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت إلى ضعف كفايات القيادات المدرسية المرتبطة بالتخطيط واتخاذ القرار والاتصال وتفعيل العمل الجماعي ودمج العاملين والأطراف المعنية في صنع القرارات المدرسية، وكذلك غياب دور القيادات المدرسية في بناء مناخ مدرسي فعال وبناء

علاقات هادفة ومنتجة مع المستفيدين داخل المدرسة وخارجها، مع ضعف العلاقات التنظيمية والتعاون بين أعضاء المجتمع المدرسي وغياب الاتصال الفعال فيما بينهم، وتعتقد وجمود أساليب وإجراءات وطرق العمل التي تعتمد عليها الإدارة المدرسة في تسيير العمل الإداري بالمدرسة، واقتصارها على الممارسات الإدارية التقليدية وبُعدها عن الممارسات الإبداعية.

٧- دراسة (مغاوري، هالة أمين، ٢٠٢٢): هدفت إلى دراسة نظام التعليم 2.0 والفرق بينه وبين نظام التعليم 1.0، والوقوف على خصائص نظام التعليم 2.0 في مصر وكيفية تطبيقه، وتحليل واقع نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء الأدبيات التربوية، ووضع الآليات المقترحة لتحسين نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى ضرورة إعداد وتأهيل المعلمين والإداريين بالمدارس المصرية، وتعزيز كفاءتهم وإكسابهم المهارات الجديدة المطلوبة لإنجاح نظام التعليم 2.0، والاهتمام بتمكين العاملين من المعلمين والإداريين بالمدرسة، بالإضافة إلى الجمود في إدارة نظام التعليم ٢.٠ في مصر، واتباع أساليب إدارية تقليدية في التعامل مع نظام التعليم ٢.٠، وكذلك ضعف مشاركتهم في عمليات صنع القرارات التعليمية، وضعف عملية التخطيط لتطبيق هذا النظام الجديد.

٨- دراسة (غانم، تفيدة سيد أحمد، ٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على ماهية مدارس الجمهورية الجديدة، والوقوف على مفهوم جودة النظام التعليمي الجديد ٢.٠، والكشف عن المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم في مدارس الجمهورية الجديدة، ووضع مجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق جودة النظام التعليمي الجديد 2.0 في مدارس الجمهورية الجديدة، واستخدمت المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى تدنى مستوى النظام الإداري للمدرسة، وقصور تنفيذ القوانين واللوائح الإدارية والتعليمية، وتدننى مستوى الخدمات التعليمية الأساسية،

وقصور تهيئة المناخ المدرسي المناسب، وغياب المشاركة المجتمعية للمدرسة، والتقيد بالروتين وضعف القدرة على تنفيذ الخطط والبرامج التنموية، وضعف تواصل الأخصائيين مع الأسرة والمجتمع المحيط بالمدرسة، ووجود الإدارة المدرسية التسلطية، وإهمال ميول وحاجات الطلاب، وضعف التوجيه والإرشاد المدرسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **محور الاهتمام:** ركز البحث الحالي على وضع متطلبات مقترحة لتفعيل نظام التعليم ٢٠٢٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، أما الدراسات السابقة فقد اختلفت في طبيعتها؛ فمنها ما ركز على الوقوف على مفهوم جودة النظام التعليمي الجديد ٢٠٢٠، ومنها ما ركز على الكشف عن المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم في المدارس المصرية.

- **أوجه الشبه والاختلاف:** اتفقت معظم الدراسات العربية والأجنبية السابقة مع البحث الحالي في أنها استخدمت المنهج الوصفي، وركزت على خصائص نظام التعليم 2.0 في مصر وكيفية تطبيقه، وتحليل واقع نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية، والتعرف على الأسس النظرية لنظام التعليم 2.0.

واختلفت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث مجتمع الدراسة، وفي كونها تناولت مدارس التعليم الأساسي في مصر، واقتصرت على بعض الجوانب الإدارية، كما ركز البحث الحالي على مجال (الاستراتيجيات، والعمليات الإدارية).

- **أوجه الاستفادة:** تمثلت في اختيار منهج البحث المستخدم، ووضع تصور للإطار النظري للبحث الحالي، وبناء أداة البحث وتوظيفها في تفعيل نظام التعليم 2.0، كما ساهمت الدراسات السابقة في تفسير بعض نتائج البحث الحالي.

- **أوجه التميز أو التفرد للدراسة الحالية:** تميز البحث الحالي في كونه وسيلة لاقتراح متطلبات لتفعيل نظام التعليم 2.0 بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

خطوات السير في البحث:

- أولاً: الإطار العام للبحث.
- ثانياً: الإطار النظري، ويشمل:
 - المحور الأول: الأسس النظرية لنظام التعليم الجديد في مصر ٢٠٠.
 - المحور الثاني: واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.
 - ثالثاً: الإطار الميداني، ويشمل: إجراءات البحث الميداني ونتائجه.
 - رابعاً: المتطلبات المقترحة لتفعيل نظام التعليم 2.0 بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

ثانياً: الإطار النظري**المحور الأول: الأسس النظرية لنظام التعليم الجديد في مصر ٢٠٠.**

تضمن هذا المحور مجموعة من العناصر التي تكشف عن الأسس النظرية لنظام التعليم الجديد في مصر 2.0، بحيث يشمل فلسفة نظام التعليم ٢٠٠ وأهدافه وأهميته وخصائصه وأسسّه ومتطلبات تطبيقه ومعوقاته، على النحو التالي:

أولاً: فلسفة نظام التعليم 2.0 في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

انطلاقاً من الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ والتي تنصّ على تطوير مناهج دراسية للتعليم قبل الجامعي تتفق مع متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين، وتسعى لتنمية ثقافة التفكير والإبداع، والحفاظ على القيم الأصيلة للمجتمع المصري وترسيخها، والتأكيد على المواطنة الرقمية؛ وذلك لإعداد أجيال قادرة على الوصول إلى مراكز متقدمة في المجالات المختلفة وقادرة على المنافسة عالمياً.

ومن هذه المنطلق وغيره، بدأت وزارة التربية والتعليم في تطبيق رؤية إصلاحية لمنظومة التعليم، والتي أطلق عليها 2.0، لتتفق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وتُحقّق

أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي. (وزارة التربية والتعليم. ٢٠١٩-٢٠٢٠، ص ١٠)

كما يُبنى نظام التعليم الجديد على نفس فلسفة المنهج السابق 1.0، ولكنه يوفر على المعلم اختيار المؤشرات المتكاملة من المواد المختلفة بنفسها، ويستمر في التشجيع على الابتكار والتعلم المتمركز حول الطفل، والاستفادة من مصادر التعلم في تنفيذ الأنشطة والتعلم القائم على المشروعات، وإدخال الموارد الرقمية وحث المعلمين والتلاميذ منذ بداية مرحلة رياض الاطفال باستخدامها. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩، الدليل الاسترشادي، ص ١٥)

وقد وضع مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم إطاراً عاماً لمناهج التعليم العام والفني للعام ٢٠١٨/٢٠٣٠، يتضمن هذا الإطار عدداً من المواصفات التي يجب أن يكتسبها المتعلم، والتي تؤهله للحياة الناجحة والعمل الكفء في القرن الحادي والعشرين؛ هذه المواصفات تتلخص في أن يكون المتعلم مُفكراً ومُبدعاً، مستمراً في التعليم والتعلم، قائداً فعّالاً ومُؤدداً إيجابياً، مُتعايشاً مع الآخرين، مُعترفاً بوطنه وتراثه متمسكاً بقيمه، لديه القدرة التنافسية، ومُحققاً لمبادئ ريادة الأعمال.

لاكتساب هذه المهارات والمواصفات؛ فإنه تم تحديد ١٤ مهارة حياتية يجب أن يكتسبها كل طفل، وقد استندت هذه المهارات إلى المهارات الأساسية الاثنتي عشرة التي طورتها مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (LSCE-MENA) تحت قيادة منظمة اليونسيف، بالإضافة إلى تعاون عدد من الشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨-٢٠١٩، اكتشف- دليل المعلم، ص ٣)

ثانيًا: أهداف نظام التعليم 2.0 في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

يتبنى النظام المصري الجديد عدة تحولات كبرى في النظام التعليمي الجديد تختلف عن نظام التعليم 1.0 يوضحها الشكل التالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨-٢٠١٩، أنشطة التوكاتسو- دليل المعلم، ص ١٠)



شكل (١) التحولات الكبرى في النظام التعليمي الجديد 2.0

ويهدف نظام التعليم الجديد 2.0 إلى: (بدير، وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٩٧)

١- إعداد الفرد المواكب لتحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

٢- بناء الشخصية المفكرة الناقدة المبدعة القادرة على حل المشكلات.

٣- تأكيد الهوية المصرية العربية الإفريقية.

٤- تأصيل اللغة العربية الأم لدى المتعلمين المصريين.

٥- الجمع بين الهوية الوطنية والخصوصية الثقافية والأخذ بالاتجاهات العالمية في جودة التعليم.

٦- تقديم أنشطة تعمق ثقافات المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر.

٧- ربط التعليم بسوق العمل المحلية والعربية والدولية، ومراعاة تحديات المجتمع. مما سبق يتضح أن نظام التعليم الجديد 2.0 يتبنى عدة تحولات كبرى في النظام التعليمي وفي مدرسة التعليم الشامل، تمثل هذه التحولات الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا النظام الجديد، مع التركيز على بناء الفرد وتقديم الأنشطة وربط كل ذلك بسوق العمل.

ثالثاً: أهمية نظام التعليم 2.0 في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

يُعد نظام التعليم الجديد 2.0 استجابة للتغيرات الحادثة في المجتمع والتي دعت إلى ضرورة تطوير المناهج، وذلك للأسباب التالية: (محمد، ٢٠١٩، ص ١٦٦)

- الوصول لدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية الداخلية والخارجية لتلبي أي قصور في المناهج القديمة.
 - مواكبة المستجدات التي طرأت على مجال الطفولة في الفترة الأخيرة.
 - للحاق بركب الدول المتقدمة والحضارة الإنسانية.
 - التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي طرأت على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
 - الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية التي طرأت على العالم بأكمله.
 - ضعف قدرة المناهج الحالية على التغيير الاجتماعي، وتنمية الهوية الوطنية بشكل صحيح.
 - بُدع المناهج الحالية عن تنمية مبتكرين ومخترعين لتحقيق رؤية ٢٠٣٠.
- ويعمل نظام التعليم الجديد 2.0 على توفير تعليم متميز يحقق للفرد مهارات القرن الحادي والعشرين، واللغة العربية الرصينة، والهوية المصرية العربية الأفريقية،

والشعور بالانتماء للوطن، والتمكن من اللغة الإنجليزية، وبعض اللغات الأجنبية الأخرى، والتمكن من العلوم والرياضيات بالإنجليزية، وتنمية المهارات الحياتية، وبناء الشخصية المتكاملة، ويقوم على إلغاء الفواصل بين المواد الدراسية، وتطبيق المجالات الدراسية، وتحقيق التكامل بين المعرفة والمهارات والقيم، وتحقيق التوازن في بناء المواد التعليمية، ويعزز الاعتماد على مصادر تعليمية متعددة، وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية. (غانم، ٢٠١٩، ص ٢٦)

وذلك حتي تتسني فرصة الحصول علي خريج يتصف بأنه إنسان مصري منتم لوطنه، مبتكر، مبدع، متفهم ومتقبل للاختلاف، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدي الحياة، قادر على المنافسة العالمية.

رابعاً: خصائص نظام التعليم 2.0 في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

من أهم الخصائص التي تميز نظام التعليم 2.0، ما يلي:

١- الاهتمام بتنمية معارف ومهارات الطالب بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وبناء شخصيته بما يجعلها شخصية واعية ومفكرة وناقدة ومبدعة. (العقامي، ٢٠٢١، ص ١٤٠٥)

٢- بناء مناهج دراسية جديدة ترتبط بموضوعاتها بالقضايا والمشكلات التي تشغل الواقع المحلي والعالمي. (UNICEF Egypt Country, 2021)

٣- تقديم مواد دراسية متعددة التخصصات تنسم موضوعاتها بالعمق وبعيدة عن السطحية، تهتم بتنمية المهارات من خلال التحول نحو التعليم القائم على نشاط المتعلم. (غانم، ٢٠١٩، ص ٢٥)

٤- تطبيق أسلوب التعليم الهجين الذي يجمع بين تعلم الطلاب الفعلي داخل الصف الدراسي، والتعلم عن بُعد باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة والمتنوعة.

٥- تعدد مصادر المعرفة وإتاحتها بصورة رقمية تفاعلية، من خلال منصة بنك المعرفة المصري. (البنك الدولي، ٢٠١٨، ص ٧)

٦- بناء بيئة رقمية لإدارة العملية التعليمية إلكترونياً، وإنشاء العديد من المنصات التعليمية الأخرى كمنصة ذاكر (Study) التي أنشأتها الوزارة على شبكة الإنترنت.

٧- تطوير البنية التحتية للعديد من المدارس الحكومية وربطها بشبكة الإنترنت للاستفادة من الخدمات التعليمية الرقمية التي تقدمها الوزارة.

٨- دمج أنشطة التوكاتسو Tokkatsu ضمن الأنشطة التي يمارسها الطالب داخل المدرسة. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ص ٨١)

خامساً: أسس نظام التعليم 2.0 في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

يقوم نظام التعليم الجديد 2.0 على عدة أسس ومبادئ تتمثل في: (غانم، ٢٠١٩، ص ٢٤)

تطوير المناهج عمل مؤسسي، ووضع إطار موحد لمواصفات خريج التعليم العام والفني، والتربية من أجل تنمية المهارات عامة والمهارات الحياتية بوجه خاص، وتنمية القيم الحاكمة للمهارات، وتكامل وترابط المعرفة، وتعدد مصادر التعلم، والاهتمام المبكر بتنمية المفاهيم العلمية، وتحقيق التوازن في إعداد المواطن، والتأكيد على التنمية المهنية للمعلمين.

كما يعتمد النظام التعليمي الجديد 2.0 على مجموعة من الأسس والركائز، منها: (البنك الدولي، ٢٠١٧، ص ١٠-١١)

١- **التعليم الأساسي:** وضعت أولوية للخمسة الكبار (الصفين الأول والثاني بمرحلة رياض الأطفال، والصفوف الأولى بمرحلة التعليم الابتدائي) بغرض إحداث تحولات جوهرية في عناصر النظام التعليمي الجديد من أهمها: توفير مناهج مستحدثة، توظيف بنك المعرفة المصري، إتاحة برامج تدريب إلكترونية.

٢- **التطوير المهني الفعال للمعلمين:** وترتبط بضرورة بناء نظم لتطوير ممارسات المعلمين القائمة على توظيف الموارد الرقمية، وربط التطوير المهني المستمر

بالمدرسة، وتزويد السلطات الخاصة بالإدارات والمديريات التعليمية بمزيد من الاستقلالية والمسؤولية.

٣- **تقييم التلاميذ:** يعتمد نظام التعليم 2.0 على ضرورة تقييم التحصيل العلمي بمرحلة التعليم الأساسي، كما يهتم بتحويل التركيز إلى عملية التعلم بدلاً من التركيز على تسجيل درجات التلاميذ.

سادساً: متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: استهدفت وزارة التربية والتعليم تطبيق نظام التعليم الجديد 2.0 من خلال الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠٣٠، وعلى ضوء ذلك تم وضع مجموعة من المتطلبات، والتي تتلخص فيما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، الخطة الاستراتيجية للتعليم ٢٠٣٠، ص ٥٥-٥٧)

١- توفير بيئة مدرسية جاذبة ومنضبطة وآمنة وخالية من العنف والسلوكيات غير المرغوب فيها، وتعمل كل الوقت على احتواء الطلاب وإشباع احتياجاتهم التربوية والتعليمية وتوفير الخدمات والرعاية المتكاملة للطلاب.

١- إعادة هندسة النظام التعليمي لتحقيق الفاعلية والانسيابية بين عناصره وحلقاته، إعداد وتنمية قيادات العمل التربوي والإداري، والتركيز على الإعداد المتميز لمدير المدرسة والقيادات في المستوى الأعلى، قائد متمكن من القدرات الإدارية والمالية والفنية والتكنولوجية المتقدمة من خلال نظام يدعم التمكين.

٢- التوجه نحو نظام تعليمي متوازن بين المركزية واللامركزية من خلال تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات والمدارس؛ إعمالاً لتفعيل دور المدرسة كوحدة أساسية في التنظيم قادرة على إدارة ذاتها؛ بما يحقق تحسين حالة التعليم المقدم للطلاب في مدرسته وفصله وتمركز العمليات التعليمية ومخرجاتها في النظام حول الطالب.

- ٣- بناء نظام متكامل ومتطور للمحاسبية قائم على الشفافية، يعتمد على المتابعة الحقيقية للأداء، وتقويمه المبني على مؤشرات ومحددات الأداء على المستويات التعليمية كافة، للتأكيد على الجودة النوعية والكمية لمخرجات التعليم.
 - ٤- توفير مستلزمات تنفيذ الخطط وتبدير متطلبات التمويل اللازمة لتحقيق برامجها ومشروعاتها، مع التأكيد على التوظيف الأمثل للموارد المتاحة، وتنمية الموارد الذاتية، والبحث عن مصادر فعالة غير تقليدية لمواجهة أزمة التمويل والأراضي والمباني، وتوفير متطلبات النجاح للبرامج والمشروعات.
 - ٥- تطوير منظومة واستراتيجيات العمل في المراكز والهيئات الداعمة لوزارة التربية والتعليم بما يدعم التطوير الحقيقي للعمل التعليمي في الفصل والمدرسة، من خلال إجراء البحوث وعمليات التقويم والتدريب، وتوظيف نتائجها في عملية اتخاذ القرارات ورسم السياسات التربوية، وتقديم الحلول لمعالجة المشكلات المتعلقة بالعملية التربوية ميدانيًا.
 - ٦- التأكيد على المشاركة الفعالة للأسرة والدعم المجتمعي من خلال مجالس الأمناء لعمليات التعليم والتعلم (بما يحقق المحاسبية الأفقية).
- كما يمكن تحديد أهم متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0، فيما يلي: (مغاوري، ٢٠٢٢، ص ٥٦-٥٨)
- إعداد وتأهيل المعلمين والإداريين بالمدارس المصرية وتعزيز كفاءتهم وإكسابهم المهارات الجديدة المطلوبة لإنجاح نظام التعليم 2.0.
 - الاهتمام بتمكين العاملين من المعلمين والإداريين بالمدرسة، الذين يمتلكون المعارف والمهارات والخبرات المتنوعة والتميزة، لمعالجة نقاط الضعف في تنفيذ نظام التعليم 2.0.
 - تكوين فرق عمل بقيادة الكفاءات من المعلمين والإداريين داخل المدرسة، لتعزيز التشارك المعرفي وتبادل الخبرات.

- تقديم الحوافز المادية والمعنوية المجزية للكفاءات من المعلمين والإداريين الذين لهم دور بارز ومتميز في إنجاح نظام التعليم 2.0 داخل المدرسة. على ضوء ما سبق تظهر أهم متطلبات نظام التعليم ٢.٠ المتعلقة بتطوير الاستراتيجيات وتطوير العمليات الإدارية، والتي تعمل على تطبيق هذا النظام بفعالية فيما يتعلق بهذين المجالين.

سابعًا: معوقات تطبيق نظام التعليم الجديد 2.0:

على الرغم من الإيجابيات التي يتميز بها نظام التعليم 2.0، إلا أن تنفيذه على أرض الواقع يواجه العديد من التحديات، منها أن من يقوم بإدارة هذا النظام أو تنفيذه كانوا من المتعلمين بالطريقة التقليدية المتمثلة في نظام التعليم 1.0 التي لا يزال بعضهم معتاد على هذه الأساليب التقليدية في التدريس والتقييم وغيرها، بالإضافة إلى ضعف قدرة بعضهم على مواكبة التقدم التكنولوجي السريع والتعامل مع أدوات رقمية تتجدد كل فترة زمنية قصيرة، وبالتالي أصبح مشاهدة الطلاب للدروس التي تبث بشكل مباشر أو الفيديوهات المسجلة لها على شبكة الإنترنت، هو تلقين المعلومات أيضًا للطلاب ضمن إطار نظام التعليم 1.0 ولكن بشكل مختلف، فما زال الطلاب يسعون لحفظ المعلومات الواردة في تلك الدروس دون الاهتمام بتوظيفها في الحياة العملية، والتركيز فقط على استخدامها في اجتياز الاختبارات التي أصبحت تتم على الأجهزة الإلكترونية وباستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ولكنها تستخدم أيضًا لكي يضغط الطالب على زر الإجابة الصحيح لمجموعة من الأسئلة التي توضع بصورة موضوعية، بهدف تصحيحها إلكترونيًا وتحديد الدرجة التي تُقِيم مستوى الطالب.

(Gerstein, J. 2014, p86)

كما يمكن تلخيص أهم معوقات تطبيق نظام التعليم الجديد ٢.٠ فيما يلي:
(مغاوري، ٢٠٢٢، ص ٥٢)

(١) ضعف استعداد المعلم لنظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية.

- ٢) صعوبة المناهج المطورة في ظل الاعتماد على أساليب تدريس تقليدية.
 - ٣) ضعف الإمكانيات المادية والتكنولوجية في العديد من المدارس المصرية.
 - ٤) المركزية في تطبيق أساليب التقييم.
 - ٥) الجمود في إدارة نظام التعليم 2.0 في مصر.
- ومن خلال ما سبق عرضه يتضح أن نظام التعليم الجديد 2.0 تبنته العديد من دول العالم وسعت لتطبيقه، وقد انطلق هذا النظام من رؤية مصر (٢٠٣٠)، ومن الاستراتيجية القومية لتطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠)، واستهدف معالجة القصور في النظام التعليمي القديم والمعتاد 1.0 الذي لم تتوافق فلسفته مع مبادئ التعليم الحديث المتضمنة بالدستور المصري، فجاءت رؤية هذا النظام تحمل أبعاد التعلم الأربعة: (تعلم لتعرف، وتعلم للعمل، وتعلم لتكون، وتعلم للتعايش مع الآخر)؛ لذلك فهو يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات التي تعمل على تطبيق هذا النظام بفعالية.

المحور الثاني

واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر

تضمن هذا المحور مجموعة من العناصر التي تكشف عن واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، بحيث يشمل إجراءات تطبيق نظام التعليم ٢٠٠ فيها، وواقع استراتيجياتها والعمليات الإدارية بها، والواقع الكمي لهذه المدارس، على النحو التالي:

أولاً: إجراءات تطبيق نظام التعليم 2.0 في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

لتوضيح إجراءات تطبيق هذا النظام في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ فقد تم تصنيفها وفقاً لتشابه القواعد والقوانين المنظمة للعمل بها، كالتالي:

- تطبيق نظام التعليم 2.0 في الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي:

تم إصدار قرار ١٩٠ لسنة ٢٠١٩ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية بالصفين الأول والثاني الابتدائي، وتم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، على أن يشتمل على ما يلي: (تطبيق بعض أنشطة التوكاتسو - إضافة المهام المهارية ضمن مهام تقييم التلميذ).

ثم صدر قرار ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي، وتم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وهي لم تختلف عن القرار السابق إلا في أمرين، هما: (إدراج منهج القيم واحترام الآخر للصف الثالث الابتدائي - يُترك لمعلم التربية الرياضية آلية تنفيذ حصة التربية الرياضية وفقا لدليل الأنشطة).

• تطبيق نظام التعليم 2.0 في الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي:

بتحليل القرار الوزاري ١٣٣ لسنة ٢٠٢١ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية للصف الرابع الابتدائي، والذي تم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، والقرار ١٦٧ لسنة ٢٠٢٢ بشأن نظام الدراسة والتقييم للصفين (الرابع والخامس)، والذي تم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، والقرار ١٩٥ لسنة ٢٠٢٣ بشأن نظام الدراسة والتقييم لطلاب الصفوف (الرابع والخامس والسادس)، والذي تم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤؛ يتضح أن هذه القرارات ركزت على ما يلي:

- إضافة بعض المواد، مثل: تكنولوجيا المعلومات، والمهارات المهنية، والتربية الفنية، والتربية البدنية والصحية، وأنشطة التوكاتسو.
- يُستعان في تدريس مادة التكنولوجيا بمعلم الحاسب الآلي أو التطوير التكنولوجي.
- نظام التقييم وأدواته كالتالي: تخصيص ٦٠ درجة للاختبارات، و ٣٥ درجة للمهام الأدائية، و ٥ درجات للمواظبة على الحضور لتكون الدرجة النهائية ١٠٠ درجة، وبالنسبة لتقييم مقرر القيم واحترام الآخر يتم إجراء تقويم تكويني: يُقيم المعلم فيه

سلوك الطلاب، وفقاً لمعدلات أدائهم، في ضوء نواتج التعلم الخاصة بالقيم التي يتضمنها المنهج المقرر، وذلك باستخدام مقياس الأداء.

- تنقسم الاختبارات إلى ثلاث اختبارات في الفصل الدراسي الواحد.
- الاختبار النهائي يُعقد في نهاية كل فصل دراسي، ويقاس نواتج التعلم.
- تتم نتيجة تقييم المتعلم في صورة أربعة ألوان، تعبر عن مدى اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات.

ثانياً: واقع استراتيجيات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

تتضمن الاستراتيجيات التي تستخدمها مدارس الحلقة الأولى مجموعة متنوعة من الأساليب التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية أفضل للطلاب والمعلمين. وفي إطار حرص وزارة التربية والتعليم على إصلاح المنظومة التعليمية بمصر، فقد أولت اهتماماً كبيراً بتطوير استراتيجيات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، الخطة الاستراتيجية للتعليم ٢٠٣٠، ص ٧٢-٧٦)

- تدعيم صلاحيات مالية وإدارية للمدارس والإدارات والمديريات التعليمية في تنفيذ السياسات والخطط القومية ومتابعتها على المستويات المحلية.
- إعداد وتطبيق نظام للتقويم الأصيل على جميع سنوات المرحلة الابتدائية ضمن رصد نواتج التعلم، ويتمشى مع واقع كثافات الفصول، ومعدلات التلاميذ للمعلمين.
- توفير عوامل الأمن والسلامة، ومعالجة أسباب العنف المدرسي بجميع المدارس الابتدائية.
- توفير بنية معلوماتية تربوية ومالية عالية الجودة لجميع الأطراف المعنية بالتخطيط والمتابعة والتقويم على كافة المستويات، بما يضمن كفاءة وفاعلية كل

منها في القيام بما هو منوط به من مهام وواجبات في إطار من الشفافية المعلوماتية.

كما صدر العديد من القرارات الوزارية بشأن تحديد مهام ومسؤوليات واختصاصات الإدارة المدرسية فيما يتعلق بالاستراتيجيات التي تستخدمها الإدارة المدرسية، حيث تحددت بعض واجباتها ومسؤولياتها في القرار الوزاري ٢٨ لسنة

٢٠٠٤ على النحو التالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤، قرار رقم ٢٨، ص ٨-٩)

- قيادة العاملين بالمدرسة وأصحاب المصلحة في عملية وضع رؤية مستقبلية تساعد في تحديد الأهداف التعليمية في الأجلين الطويل والقصير وجدولتها زمنياً واختيار الاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها.
- تتأكد أن الأهداف الموضوعية تتماشى مع الأبويات التي تحددت في ضوء احتياجات التلاميذ وأولياء الأمور وغيرهم من أصحاب المصلحة.
- تقود عملية وضع خطة عمل تفصيلية لتحقيق الرؤية المستقبلية، وتتأكد من توفر الموارد والظروف اللازمة لتنفيذها.
- تقوم بتخطيط وتوجيه جميع عمليات التدريس شاملة جميع أعمال إعداد الجداول الدراسية وتسجيل التلاميذ وتحمل المسؤولية النهائية عن هذه المهام.
- تعمل على خلق مناخ مدرسي إيجابي مدعم للعاملين بالمدرسة.
- تقوم بالإشراف على الشؤون الإدارية للمدرسة، وتحمل مسؤولية تنفيذ السياسات واللوائح المختلفة والإشراف عليها.

ثم صدر قرار ١٦٤ لسنة ٢٠١٦ والذي تحددت فيه واجبات الإدارة المدرسية ومسؤولياتها على النحو التالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦، قرار رقم ١٦٤، ص ١٢٧-١٢٩)

- اعتماد الأساليب الحديثة لصناعة القرار.
- إرساء مبادئ العمل الجماعي، وترسيخ روح الفريق.

- حفز استخدام التكنولوجيا في نواحي التعليم والإدارة.
 - تضع بالتعاون مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين اللائحة الداخلية للمدرسة، ويشركه في متابعتها، وييسر له متابعة سير العملية التعليمية.
 - الإشراف المباشر على إعداد الخطة الدراسية.
 - قيادة عملية وضع رؤية ورسالة المدرسة بالمشاركة مع جميع الأطراف المعنية، من أجل تأهيل المدرسة للاعتماد التربوي.
 - اتخاذ القرارات التعليمية بناءً على تحليل نتائج المتعلمين والبيانات والإحصاءات الخاصة بالمدرسة ونظم التقويم المعتمدة.
 - التأكد من أن الأهداف الموضوعية للخطة تعكس أولويات المتعلمين وأولياء الأمور والعاملين، وتراعي اللوائح والقوانين والتوجهات التربوية الحديثة.
 - دعم التواصل وخلق قنواته داخل وخارج المدرسة.
- وعلى الرغم من كافة الجهود سألقة الذكر لتطوير الاستراتيجيات إلا أن الواقع يشير إلى عدد من جوانب الضعف التي أكدتها نتائج بعض الدراسات، والتي تتضح فيما يلي:

عدم وضوح الخطط الاستراتيجية بالمدارس، حيث أشارت دراسة (مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٢٥) إلى ضعف خطط وبرامج المتابعة الفنية والإدارية للمدارس، وضعف المشاركة الفعلية والإيجابية في صياغة السياسة التعليمية واتخاذ القرارات وفي كل العمليات الإدارية الأخرى كالتخطيط خاصة على المستوى المحلي والمدرسي، واعتماد إدارة التجديد والتحديث التربوي في بعض مدارس التعليم العام على الفجائية والسرعة في الصياغة والتنفيذ، وابتعادها عن أساليب إدارة الجودة الشاملة.

كما أكدت دراسة (أحمد، وعزب، ٢٠٢١، ص ٢٩١) على ضعف كفايات القيادات المدرسية المرتبطة بالتخطيط واتخاذ القرار والاتصال وتفعيل العمل الجماعي

ودمج العاملين والأطراف المعنية في صنع القرارات المدرسية، بالإضافة إلى تضارب مسئوليات واختصاصات القيادات المدرسية وتداخلها، مع ضعف قنوات الاتصال وتدفق المعلومات بين القيادات المدرسية المستويات الإدارية الأعلى، كما أكدت على غياب دور القيادات المدرسية في بناء مناخ مدرسي فعال وبناء علاقات هادفة ومنتجة مع المستفيدين داخل المدرسة وخارجها، مع ضعف العلاقات التنظيمية والتعاون بين أعضاء المجتمع المدرسي وغياب الاتصال الفعال فيما بينهم.

في ضوء ما تم عرضه من وثائق ودراسات مرتبطة باستراتيجيات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، يمكن استخلاص عدد من جوانب القوة والضعف في مجال الاستراتيجيات على النحو التالي:

- **جوانب القوة:** تتمثل في وضع رؤية واضحة وأهداف محددة للمدرسة، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة، وتعزيز دور المعلم، وتحفيز الطلاب، مع تشجيع المشاركة الفعالة، وتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، واستخدام التكنولوجيا في الإدارة والتعليم.

- **جوانب الضعف:** تتمثل في ضعف خطط وبرامج المتابعة الفنية والإدارية، والاعتماد على الفجائية والسرعة، الصياغة والتنفيذ، مع ضعف كفايات فريق التخطيط، وضعف تفعيل العمل الجماعي والتعاون بين أعضاء المجتمع المدرسي، وغياب دور القيادات المدرسية في بناء مناخ مدرسي فعال.

ثالثاً: واقع العمليات الإدارية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

تتضمن العمليات الإدارية مجموعة متنوعة من الأنشطة والمهام التي يقوم بها مدير المدرسة وجميع العاملين في المدرسة، بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وضمان سير العملية التعليمية بكفاءة وفعالية، وتتضمن هذه العمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وما يندرج تحت هذه العمليات من مهام وأنشطة إدارية.

وتحقيقاً لما تسعى إليه الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٣٠) من حرص وزارة التربية والتعليم على إصلاح المنظومة التعليمية بمصر؛ فقد ركزت على تطوير العمليات الإدارية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، الخطة الاستراتيجية للتعليم ٢٠٣٠، ص ١٠٣)

وضع وتطبيق معايير وأسس موضوعية وصادقة لاختيار القيادات المدرسية، وبناء قدرات القيادات لمباشرة اتخاذ القرار اللامركزي وإدارة الموارد وتزويدهم بمهارات التواصل الفعال والمهارات التكنولوجية وإدارة التغيير والتنمية المهنية الذاتية وكيفية تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب وبين العاملين.

كما صدر العديد من القرارات الوزارية بشأن تحديد مهام ومسؤوليات واختصاصات الإدارة المدرسية فيما يتعلق بالعمليات الإدارية التي تستخدمها الإدارة المدرسية، حيث تحددت بعض واجباتها ومسؤولياتها في القرار الوزاري ٢٨ لسنة ٢٠٠٤ على النحو التالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤، قرار رقم ٢٨، ص ٩)

- تحرص على المتابعة المستمرة لآلية تغيرات أو تحسينات في المناهج وطرق التدريس والإدارة (مثل ورش العمل، اجتماعات... أو غير ذلك مما يتعلق بها)
- تتابع الخطط الدراسية ودقاتر التحضير للتأكد من التزام المدرسين بالمعايير القومية للتعليم.
- تُقيم علاقات تواصل مع التلاميذ بطرق تلائم المستويات العمرية للتلاميذ ودرجاتهم ونضجهم، كما أنه يكون على معرفة بخصائص كل فئة عمرية
- تعمل على خلق مناخ مدرسي إيجابي مدعم للعاملين بالمدرسة، وتحرص على إبراز مساهمتهم في نجاح خطط وجهود المدرسة مما يعزز لديهم قيم الانتماء والولاء.

- تقوم بتنسيق وتنفيذ أنشطة التدريب أثناء الخدمة من خلال وحدة التدريب في المدرسة.
- ثم صدر قرار ١٦٤ لسنة ٢٠١٦ والذي حددت فيه واجبات الإدارة ومسئولياتها على النحو التالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦، قرار رقم ١٦٤، ص١٢٨-١٣٠)
- دعم أدوار جميع العاملين بالمدرسة، والعمل على تكامل كافة الجهود، تحقيقًا للإصلاح المرتكز حول المدرسة.
- ترسيخ أسس التعاون بين إدارة المدرسة ومجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- الإشراف المباشر على المهام التالية: إعداد الخطة الدراسية، أمن وسلامة المدرسة، أعمال الامتحانات، أعمال الحكومة الإلكترونية، أعمال المدرسة المنتجة، الشؤون المالية والمخزنية، شؤون العاملين وشؤون الطلاب، التقييم والمتابعة، تقارير الأداء المؤسسي.
- خلق بيئة آمنة تدعم التحسين المستمر للأداء والابتكار وتجذب المتعلمين وأولياء الأمور.
- الإشراف على تطبيق أساليب التقييم الذاتي، ووضع عملياته موضع التطبيق، مع نشر وتشجيع ثقافته لدى أفراد المؤسسة التعليمية، بشكل دوري.
- دعم وحدة التدريب والجودة، ومتابعة تنفيذ خططها، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها بالتعاون مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- حفز العاملين على تطوير أداءهم المهني، مع خلق فرص التنمية المهنية المتساوية للعاملين كافة.
- تقديم النصح والإرشاد التربوي، وتفعيل سبل التغذية الراجعة المستمرة.
- دعم المعلمين من أجل التجريب والابتكار بما يحقق التفاعل بين المعلم والمتعلمين ويخلق بيئة آمنة وجاذبة لهم.

وعلى الرغم من كافة الجهود سائلة الذكر لتطوير العمليات الإدارية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلا أن الواقع يشير إلى عدد من جوانب الضعف التي أكدتها نتائج بعض الدراسات، والتي تتضح فيما يلي:

اقتصارها على الممارسات الإدارية التقليدية، حيث أشارت دراسة (مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٢٤) إلى اتباع الإدارة المدرسية للأساليب الإدارية التقليدية الخاطئة التي تضر بالنظام مما ينعكس بالسلب على مستوى أداء المعلم، وجمود نظم التقويم والامتحانات.

وفيما يتعلق بضعف إدراك عمليات الإدارة، كشفت دراسة (بكر، وسرحان، والسعودي، ٢٠٢٠، ص ٤٨٥) ضعف إدراك وظائف الإدارة (تخطيط، تنظيم، تقويم،) بوضوح، وضعف تحفيز العاملين عند الأداء الإيجابي لغرس الثقة بينهم، بالإضافة إلى ضعف تهيئة المناخ المدرسي لضمان تنفيذ المهام بشكل جيد.

كما أكدت دراسة (أحمد، وعزب، ٢٠٢١، ص ٢٩٣) على ما يلي:

- كثرة الأعباء الإدارية والأعمال الروتينية التي يتعين على أعضاء فريق الإدارة المدرسية القيام بها مما يشعرهم بالضغط.
- ضعف تمكين القيادات المدرسية من حيث قلة الصلاحيات الممنوحة لهم لأداء مهامهم ومسئولياتهم الوظيفية وضعف استقلالهم.
- قلة الوقت المتوفر لدى القيادات المدرسية مما يعوق اندماجهم في أنشطة التنمية الذاتية.
- النمطية الشديدة في أداء قادة المدارس واتباعهم أساليب تقليدية روتينية.
- سيادة ثقافة تنظيمية تتسم بالجمود ومقاومة التغيير، وضعف تحفيز الأفراد على المخاطرة والمبادرة والتجديد والابتكار.
- افتقار الثقافة التنظيمية السائدة بالمدارس لقيم التعاون والعمل الجماعي.
- غياب مناخ داعم لتبادل المعارف والخبرات بين أعضاء فريق الإدارة المدرسية.

في ضوء ما تم عرضه من وثائق ونتائج الدراسات المرتبطة بالعمليات الإدارية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، يمكن استخلاص عدد من جوانب القوة وجوانب الضعف على النحو التالي:

(أ) **جوانب القوة في مجال العمليات الإدارية:** تتمثل في شمول هذه العمليات للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، كما يلي:

- التخطيط: حيث تضمن وضع الأهداف والخطط التعليمية والإدارية للمدرسة، وتحديد الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.
- التنظيم: حيث تضمن توزيع المهام والمسؤوليات على العاملين في المدرسة، وتنسيق الأنشطة المختلفة، وخلق بيئة آمنة ونحو ذلك.
- التوجيه: يشمل النصح والإرشاد للعاملين، وتقديم الدعم اللازم لهم، وتحفيزهم على تحقيق أهداف المدرسة.
- الرقابة: يشمل متابعة تنفيذ الخطط والأهداف، والإشراف المباشر على المهام الإدارية، وتقييم أداء المعلمين والموظفين والطلاب، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

(ب) **جوانب الضعف في مجال العمليات الإدارية:** تتمثل في اقتصرها على الممارسات الإدارية التقليدية، وبُعدها عن الممارسات الإبداعية، وكذلك ضعف إدراك وظائف الإدارة (تخطيط، تنظيم، تقييم،)، وكثرة الأعباء الإدارية والأعمال الروتينية، بالإضافة إلى ضعف الإدارة في تحفيز العاملين، وافتقارها لقيم التعاون والعمل الجماعي.

رابعاً: الواقع الكمي لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

(أ) **تطور أعداد المدارس، والفصول، والتلاميذ:**

يمكن تناول تطور أعداد "المدارس، الفصول، التلاميذ" لآخر ٥ سنوات بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المدارس الحكومية) من خلال الجدول التالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ص ٢)

جدول (١) تطور "مدارس، فصول، تلاميذ" لآخر ٥ سنوات بالمرحلة الابتدائية

العام الدراسي	التطور الإجمالي للمرحلة الابتدائية (جملة حكومي)		
	مدارس	فصول	تلاميذ
٢٠٢٠ / ٢٠١٩	١٦٥١٤	٢١٣٩٢٦	11002210
٢٠٢١ / ٢٠٢٠	16737	216616	11556120
٢٠٢٢ / ٢٠٢١	16920	220060	12119867
٢٠٢٣ / ٢٠٢٢	17078	226949	12477650
٢٠٢٤ / ٢٠٢٣	17284	230753	12452829

من الجدول (١) يتضح أن أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في تطور تدريجي عبر الأعوام الخمسة، كما أنه لا يوجد توازن بين تطور عدد الفصول وعدد التلاميذ في كل عام جديد مقارنة بالعام الذي قبله.

(ب) تطور كثافة الفصول:

يمكن تناول تطور كثافة الفصل بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المدارس الحكومية) من خلال الجدول التالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ص ٣٨)

جدول (٢) تطور كثافة الفصل بالمرحلة الابتدائية

العام الدراسي				
/ ٢٠٢٣	/ ٢٠٢٢	/ ٢٠٢١	/ ٢٠٢٠	/ ٢٠١٩
٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠
53.97	54.98	55.08	53.35	51.43

من الجدول (٢) يتضح أن أقل كثافة للفصل كانت عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ حيث بلغت ٥١.٤ تلميذاً، وأعلى كثافة للفصل كانت عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ حيث بلغت حوالي ٥٥ تلميذاً، كما أن تفاوت كثافة الفصل على مدار الخمس سنوات ليست كبيرة، حيث تراوحت بين ٥١.٤ : ٥٥ تلميذاً.

ثالثاً: الإطار الميداني

يشتمل الإطار الميداني على ما يلي:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت إلى الكشف عن واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، والآليات المقترحة لتطويرها من أجل لتحقيق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0.

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية:

قام الباحث بتصميم أداة البحث، وهي عبارة عن استبانة بهدف جمع المعلومات اللازمة للبحث.

١- حساب درجة الصدق لأداة البحث: يتم من خلال:

- الصدق الخارجي (الظاهري) للأداة: تم حساب صدق الاستبيان في البداية باستخدام الصدق الخارجي (الظاهري) وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها.

- صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي): ويوضح الجداول التالية نتائج حساب معاملات الارتباط بين العبارات:

جدول (٣) حساب معاملات الارتباط بين العبارات

واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر			
المجال الأول: الاستراتيجيات		المجال الثاني: العمليات الإدارية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط

٠.٧٥	١	٠.٧٤	١
٠.٨٠	٢	٠.٧٨	٢
٠.٨١	٣	٠.٦٥	٣
٠.٧٩	٤	٠.٩٢	٤
٠.٨٨	٥	٠.٦٧	٥
٠.٨٠	٦	٠.٧٢	٦
٠.٩٣	٧		
٠.٥٨	٨		
٠.٣٩	٩		

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجالين، وإجمالي درجة المجال الذي تنتمي له، تراوحت قيمها (فيما يتعلق بالمجال الأول: الاستراتيجيات) بين (٠.٩٢) و(٠.٦٥)، (فيما يتعلق بالمجال الثاني: العمليات الإدارية) بين (٠.٩٣) و(٠.٣٩)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات أداة البحث.

- **حساب معامل الثبات لأداة البحث:** تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cornbrash's alpha)، وجاءت القيم كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٤) الثبات لأداة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

المجالات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	مستوى الثبات والصدق
المجال الأول: الاستراتيجيات	٦	٠.٧٩	مرتفع
المجال الثاني: العمليات الإدارية	٩	٠.٨٩	

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات لمجالات البحث جاءت جميعها جيدة، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية إذا ما تم إعادة التطبيق بعد فترة في ظروف مشابهة للظروف الحالية.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

بالنظر للبحث الحالي نجد أن مجتمعه يتمثل في (المديرين والوكلاء والمعلمين الأوائل والاختصاصيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر)، والذين يبلغ عددهم وفقاً للإحصائيات الرسمية التي حصل عليها الباحث (٢٢٤٩٦)، ونظراً لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله، فقد تم تحديد عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع، وقد بلغ الحد الأدنى من العينة المطلوبة لـ (المديرين والوكلاء والمعلمين الأوائل والاختصاصيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر)، موضوع البحث (٣٧٨) مشاركاً.

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إعداد الاستبانة الخاصة بالبحث والتي تقيس وجهة نظر عينة البحث، بطريقة تحقق أهدافها ويسهل معها إدخال متغيرات البحث للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS. وتم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (٠.٠٥) و (٠.٠١) لوصف وتحليل بيانات البحث.

كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (٢١)، حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات البحث نحو متغيرات البحث.

خامساً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

جاءت الأوزان النسبية لعبارات مجالات: واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، كما هو موضح بالجدول الآتية:

المجال الأول: الاستراتيجيات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

جدول (٥) الأوزان النسبية لعبارات المجال الأول: الاستراتيجيات

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التحقق	مربع كاي
		نعم	إلى حد ما	لا						
١	تمتلك المدرسة رؤية ورسالة واضحة ومُعلنة.	العدد ٢٨ ٣	٧٣	٢٥	٢.٦ ٨	٠.٥ ٩	٨٩.٣٪	١	نعم	٢٩٦.٥
		% ٧٤.٢	١٩.٢	٦.٦						
٢	تمتلك المدرسة خطة استراتيجية واضحة للعاملين فيها.	العدد ٢٤ ٥	١٠.٣	٣٣	٢.٥ ٦	٠.٦ ٥	٨٥.٣٪	٢	نعم	١٨٣.٧
		% ٦٤.٣	٢٧.٠	٨.٧						
٣	تعتمد سياسات المدرسة على الاحتياجات المستقبلية للمستفيدين (الطلبة، المجتمع، العاملين).	العدد ٦٢	٩١	٢٢٨	١.٥ ٦	٠.٧ ٦	٥٢.٠٪	٦	لا	١٢٣.٨
		% ١٦.٣	٢٣.٩	٥٩.٨						
٤	يُسهم جميع العاملين في إعداد وتنفيذ الخطة السنوية للمدرسة.	العدد ١٥ ٥	١٨١	٤٥	٢.٢ ٩	٠.٦ ٧	٧٦.٣٪	٤	إلى حد ما	٨٢.١
		% ٤٠.٧	٤٧.٥	١١.٨						
٥	توفر إدارة المدرسة	العدد ١٩ ٢	١٧٠	١٩	٢.٤ ٥	٠.٥ ٩	٨١.٧٪	٣	نعم	١٣٩.٧

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة مئوية	الترتيب	درجة التحقق	مربع كاي
		نعم	إلى حد ما	لا						
	مجموعة من البدائل الاستراتيجية لمواجهة المخاطر المحتملة.	٥٠.٤	٤٤.٦	٥.٠						
	يتوفر لدى الإدارة	١٧٢	١٤٨	٦١						
٦	دراية جيدة بمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0	٤٥.١	٣٨.٨	١٦.١	٢.٢	٠.٧	٧٦.٣	٥	إلى حد ما	٥٣.٧

يتضح من الجدول (٥) أن درجة توافر عبارات (واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر) وذلك فيما يتعلق (بواقع المجال الأول: الاستراتيجيات)، قد جاءت بدرجة (إلى حد ما)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (٢.٦٨) و(١.٥٦)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى قلة توافر واقع ممارسات (المجال الأول: الاستراتيجيات).

ويوضح الجدول (٥) أيضًا أن قيم مربع كاي تراوحت بين (٢٩٦.٥) و(٥٣.٧)، وهي قيم دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى الموجود في الجدول، وذلك في جميع العبارات.

كما يتضح من الجدول (٥) أن العبارة (١) "تمتلك المدرسة رؤية ورسالة واضحة ومُعلنة" جاءت في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي، وتعني توافر الممارسة بدرجة (نعم)؛ وقد يُعزى ذلك إلى ضغط وزارة التربية والتعليم على المدارس من أجل التوجه نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والتي من ضمن معاييرها ان يكون للمدارس رؤية ورسالة واضحة ومُعلنة.

كما يتضح أن العبارة (٤) "يُسهم جميع العاملين في إعداد وتنفيذ الخطة السنوية للمدرسة" تقترب من نتيجة دراسة (أحمد، وعزب، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى ضعف كفايات القيادات المدرسية المرتبطة بالتخطيط واتخاذ القرار والاتصال وتفعيل العمل الجماعي ودمج العاملين والأطراف المعنية في صنع القرارات المدرسية.

كما يتضح أن العبارة (٦) "يتوفر لدى الإدارة دراية جيدة بمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0" تتفق مع دراسة (مغاوري، ٢٠٢٢) والتي أكدت على ضرورة إعداد وتأهيل المعلمين والإداريين بالمدارس، وتعزيز كفاءتهم وإكسابهم المهارات الجديدة المطلوبة لإنجاح نظام التعليم ٢٠٠، وكذا مع دراسة (غانم، ٢٠٢٣) التي ترى أن تحقيق جودة النظام التعليمي ٢٠٠ يتطلب التدريب والتنمية المهنية للمعلم.

أيضًا يتضح أن العبارة (٣) "تعتمد سياسات المدرسة على الاحتياجات المستقبلية للمستفيدين" جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة من حيث المتوسط الحسابي، وتعني توافر الممارسة بدرجة (لا)؛ وقد يكون السبب في ذلك قلة اعتماد سياسات المدرسة على دراسة الاحتياجات المستقبلية للمستفيدين، مما يجعلها تتم بشكل عشوائي يحتاج لمزيد من الدراسة الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي.

المجال الثاني: العمليات الإدارية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

جدول (٦) الأوزان النسبية لعبارات المجال الثاني: العمليات الإدارية

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب النسبي من حيث المتوسط	درجة التحقق	مربع كاي
		نعم	إلى حد	لا					

												ما				
التخطيط																
١٧٩.٣	نعم	٣	٨٥.٣%	٠.٥٧	٢.٥٦	١٤	١٤١	٢٢٦	العدد	تضع الأهداف والخطط التعليمية والإدارية اللازمة.	١					
						٣.٧	٣٧.٠	٥٩.٣	%							
٢٥٠.٠	نعم	١	٨٨.٧%	٠.٤٨	٢.٦٦	١	١٢٧	٢٥٣	العدد	توفّر قواعد بيانات شاملة بالمدرسة.	٢					
						٣.	٣٣.٣	٦٦.٤	%							
التنظيم																
٩١.٧	نعم	٦	٧٨.٠%	٠.٦٥	٢.٣٤	٣٩	١٧٥	١٦٧	العدد	تفعل رؤية ورسالة المدرسة من خلال الأنشطة والممارسات التعليمية.	٣					
						١٠.٢	٤٥.٩	٤٣.٩	%							
٦٤.٧	إلى حد ما	٧	٧٥.٣%	٠.٦٩	٢.٢٦	٥٤	١٧٤	١٥٣	العدد	توفّر بيئة مشجعة على الإبداع والتميز.	٤					
						١٤.٢	٤٥.٦	٤٠.٢	%							
١٣٤.٣	نعم	٥	٨١.٣%	٠.٦٠	٢.٤٤	٢١	١٧٠	١٩٠	العدد	تحدّد أولويات إنجاز المهام.	٥					
						٥.٥	٤٤.٦	٤٩.٩	%							
٢٧.٦	إلى حد ما	٨	٧٢.٧%	٠.٧٥	٢.١٨	٧٩	١٥٦	١٤٦	العدد	تتخلّص من الإجراءات الروتينية لتوفير الوقت والجهد.	٦					
						٢٠.٧	٤٠.٩	٣٨.٤	%							

التوجيه										
٧	تُرشد العاملين وتحفزهم على تحقيق أهداف المدرسة.	العدد	١٥٣	١٧ ٤	٥٤	٢.٢ ٦	٠.٦ ٩	٧٥.٠ ٪٣	٧	إلى حد ما
		%	٤٠.٠ ٢	٤٥.٠ ٦	١٤.٠ ٢					
٨	تشجع العمل الجماعي التعاوني المستمر.	العدد	٢٥٧	١٠ ٣	٢١	٢.٦ ٢	٠.٥ ٩	٨٧.٠ ٪٣	٢	نعم
		%	٦٧.٠ ٥	٢٧.٠ ٠	٥.٥					
الرقابة										
٩	تتابع وتقيم أداء العاملين.	العدد	٢٢٦	١٢ ٦	٢٩	٢.٥ ٢	٠.٦ ٣	٨٤.٠ ٪٠	٤	نعم
		%	٥٩.٠ ٣	٣٣.٠ ١	٧.٦					

يتبين من الجدول (٦) أن درجة توافر عبارات (واقع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر) وذلك فيما يتعلق (بواقع المجال الثاني: العمليات الإدارية)، قد جاءت بدرجة (إلى حد ما)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (٢.٦٦) و(١.٢٩)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى قلة توافر واقع ممارسات (المجال الثاني: العمليات الإدارية).

ويوضح الجدول (٦) أيضًا أن قيم مربع كاي تراوحت بين (٣٧٤.٤) و(٢٧.٦)، وهي قيم دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى الموجود في الجدول، وذلك في جميع العبارات.

كما يتضح من الجدول (٦) أن العبارة (٢) "توفّر قواعد بيانات شاملة بالمدرسة" جاءت في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي، وتعني توافر الممارسة بدرجة (نعم).

كما يتضح أن العبارة (١) "تضع الأهداف والخطط التعليمية والإدارية اللازمة" تختلف مع دراسة (غانم، ٢٠٢٣) التي أكدت على ضعف القدرة على تنفيذ الخطط والبرامج التنموية.

كما يتضح أن العبارة (٨) "تشجع العمل الجماعي التعاوني المستمر" تتفق مع دراسة (Androniceanu, A، 2015) والتي أكدت على احتياج مديري المدارس إلى تطوير كفايات الاتصال الفعال والعلاقات الشخصية كأسس للنمط التشاركي للسلوك القيادي لضمان نجاح الإدارة.

كما يتضح أن العبارة (٤) "توفر بيئة مشجعة على الإبداع والتميز" تتفق مع دراسة (Vajarintarangoon, K، 2019) والتي أكدت أن الظروف الداعمة لبيئة آمنة، وخلق بيئة تدعم التعلم بشكل تعاوني واحترام الفروق الفردية لا يتوفر بالشكل الكافي. كما تتفق مع دراسة (بكر، سرحان، والسعودي، ٢٠٢٠) التي كشفت ضعفتهيئة المناخ المدرسي لضمان تنفيذ المهام بشكل جيد.

أيضاً يتضح أن العبارة (٦) "تتخلص من الإجراءات الروتينية لتوفير الوقت والجهد" جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة من حيث المتوسط الحسابي، وتعني توافر الممارسة بدرجة (إلى حد ما)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو كثرة الأعمال الروتينية والأعباء الإدارية الملقة على عاتق الإدارة المدرسية.

ملخص نتائج البحث: تتلخص نقاط القوة والضعف فيما يلي:

(أ) **نقاط القوة:** تتلخص أهم نقاط القوة فيما يلي:

تمتلك المدرسة رؤية ورسالة وخطة استراتيجية واضحة ومعلنة، وتفعيل هذه الرؤية والرسالة، كما توفر إدارة المدرسة مجموعة من البدائل الاستراتيجية لمواجهة المخاطر، وتضع الأهداف والخطط التعليمية والإدارية وما يستلزم ذلك من توفير قواعد بيانات شاملة، بالإضافة إلى أنها تحدّد أولويات إنجاز المهام، وتشجع العمل الجماعي، وتتابع وتقيم أداء العاملين.

(ب) نقاط الضعف: تتلخص أهم نقاط الضعف فيما يلي:

ضعف اعتماد سياسات المدرسة على الاحتياجات المستقبلية للمستفيدين (الطلبة، المجتمع، العاملين)، كما يوجد بعض الضعف في مساهمة العاملين في إعداد وتنفيذ الخطة السنوية، وفي توفر الدراية الجيدة بمتطلبات نظام التعليم الجديد ٢٠٠، وكذلك بعض الضعف في توفير بيئة مشجعة على الإبداع والتميز، كما أنها لا تتخلص من الإجراءات الروتينية بشكل جيد.

رابعاً: الآليات المقترحة لتطوير مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في**مصر لتحقيق متطلبات نظام التعليم الجديد ٢٠٠.**

في ضوء ما توصل إليه البحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية يقترح البحث مجموعة من المتطلبات المقترحة من أجل تفعيل نظام التعليم ٢٠٠ بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، من خلال المحاور التالية:

أولاً: تنمية الوعي بمتطلبات تطبيق نظم التعليم 2.0: وتشمل ما يلي:

- تقوم مديريات التربية والتعليم بعمل دورات تدريبية وورش عمل للتوعية الإعلامية بأهمية نظم التعليم 2.0 ومتطلبات تطبيقه.
- عرض كل ما يتعلق بمتطلبات تطبيق نظم التعليم 2.0 على الموقع الرسمي للمديرية والإدارات التابعة لها.
- تقوم الإدارة العامة للتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم بعمل نشرات ومطويات تثقيفية للتوعية بأهمية نظم التعليم 2.0 ومتطلبات تطبيقه، وتوزيعها على كافة المستويات (المديرية - الإدارة - المدرسة).
- تقوم وحدة التدريب بكل مدرسة بوضع برامج وخطط تدريبية محددة زمنياً، للتوعية بأهمية نظم التعليم 2.0 ومتطلبات تطبيقه.
- أن تدعم إدارة المدرسة حضور العاملين للمؤتمرات واللقاءات المرتبطة بتوضيح وإبراز متطلبات تطبيق نظم التعليم 2.0.

- إجراء برامج تدريبية للمديرين والمعلمين عن طبيعة نظم التعليم 2.0 ومتطلبات تطبيقه، من خلال:

✓ ورش عمل تطبيقية؛ توضح كيفية تطبيق نظم التعليم 2.0.
✓ عرض وتحليل لأبرز نماذج تطبيق نظم التعليم 2.0 بمدارس بعض الدول المتميزة في تطبيق هذا النظام.

- أن تتضمن كل برامج التوعية السابقة على تلخيص أهم متطلبات نظام التعليم 2.0، والتي يمكن تصنيفها كما يلي:

✓ **في مجال الاستراتيجيات:** يتطلب وضع رؤية واضحة وأهداف محددة للمدرسة، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة، وتعزيز دور المعلم، وتحفيز الطلاب، مع تشجيع المشاركة الفعالة، وتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وإعداد وتأهيل المعلمين والإداريين وتعزيز كفاءتهم وإكسابهم المهارات المطلوبة.

✓ **وفي مجال الممارسات الإدارية:** يتطلب إعداد وتنمية قيادات العمل التربوي والإداري، وتكوين فرق عمل داخل المدرسة للتعاون وتبادل الخبرات، بالإضافة إلى إيجاد أكثر من وسيلة لتقييم أداء المعلمين والتلاميذ، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين.

ثانيًا: تطوير الجهاز الإداري بالمدرسة بما يتوافق مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0: وتشمل ما يلي:

- الاختيار الجيد للقيادات الإدارية ذات التأهيل والخبرة والكفاءة في الأداء الإداري، طبقاً لمعايير علمية مشتقة من تحليل النظام الإداري ومتطلباته.
- وضع معايير أخلاقية وضوابط علمية ومهنية لاختيار أعضاء الجهاز الإداري بالمدارس وفق أفضل النظم المتبعة في الإدارة.
- تدريب العاملين بإدارات المدارس وإكسابهم المهارات الفنية والإدارية، للقيام بإنجاز المهام الإدارية بفاعلية.

- الاتجاه للجمع بين المركزية واللامركزية؛ فيكون وضع الأطر العامة للخطط والقرارات الأساسية والإشراف والتوجيه من مهام الإدارة المركزية، ويترك للجهات اللامركزية تنفيذ الإجراءات التفصيلية حسب ظروف البيئة وحاجات العاملين ومعالجة المشكلات.

ثالثاً: اتباع الأساليب الإدارية التي تتوافق مع متطلبات نظام التعليم الجديد ٢٠٢٠:

وتشمل ما يلي:

- الأخذ بالاتجاه العلمي لحل المشاكل الإدارية بأسلوب يعتمد على التفكير والاستقراء من خلال القياس والتحليل الموضوعي للمشكلة.
- الاستفادة من المستجدات التكنولوجية في علم الإدارة واتخاذ القرارات.
- تقوم إدارات المدارس بعقد اجتماعات دورية ومنتظمة مع العاملين بها للتعرف على التغيرات والمستجدات، حتى يتمكن من توجيه العاملين توجيهاً موضوعياً.
- الاتجاه نحو توطيد العلاقات الإنسانية وتحسينها بين جميع العاملين بدلاً من التسلط، من خلال تعزيز مفهوم العلاقات الإنسانية في العمل الإداري.
- الاتجاه نحو العلاقة الموقفية بجعل الإدارة متصلة بكل ما يحيط بالعملية التربوية من عناصر البيئة المحلية، والدقة في تشخيص المواقف والتلاؤم معها.
- توفير قواعد بيانات شاملة لكل مدرسة، من خلال إيجاد نظام لحفظ وتداول واستدعاء الوثائق بالمدرسة.
- وضع أدوات قياس الرأي العام تجاه خدمات المدرسة، للاستفادة منها في التعرف بشكل أكبر على دور المدارس في خدمة المجتمع.

رابعاً: تشكيل فرق عمل لتحديد المشكلات التي تعوق تطبيق نظام التعليم 2.0:

وتشمل ما يلي:

يمكن تشكيل فرق عمل لتحديد المشكلات التي تعوق تطبيق نظام التعليم 2.0 من خلال الإجراءات والآليات التالية:

- تقوم الإدارة العامة للتعليم الابتدائي بالوزارة بتشكيل فريق عمل من بعض المتخصصين في نظام التعليم 2.0.
- يقوم هذا الفريق بتحديد المشكلات التي تعوق تطبيق نظام التعليم 2.0.
- يجب أن تتنوع تخصصات هذا الفريق بحيث تغطي معالجة الأسباب الرئيسة المسببة لمشكلة القصور في تطبيق نظام التعليم 2.0 في المدارس المصرية.

المراجع

- ١- أحمد، إيمان زغلول راغب، وعزب، إيمان أحمد محمد. (٢٠٢١). تفعيل محددات أداء الإدارة المدرسية بجمهورية مصر العربية على ضوء بعض المداخل الإدارية المعاصرة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٥، ع ١.
- ٢- آدم، طلعت محمد محمد. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية الميدانية. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- ٣- بدير، جيهان نبيل أحمد، وغنيم، رانيا وصفي، والخميسي، السيد سلامة إبراهيم. (٢٠٢٠). متطلبات تكوين ثقافة المواطنة في ظل نظام التعليم الجديد 2.0. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٢٥، ٣٠١ - ٢٧٩.
- ٤- بكر، عبد الجواد السيد، سرحان، على إبراهيم عطية، والسعودي، رمضان محمد محمد. (٢٠٢٠). تطوير الكفايات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في مصر. مجلة كلية التربية، مج ٢٠، ع ٢.
- ٥- البناء، أحمد عبد الله الصغير، وآخرون. (٢٠٢٢). متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجديد "٢.٠" في مصر. المجلة التربوية لتعليم الكبار، مج ٤، ع ٢.
- ٦- البنك الدولي. (٢٠١٧). مشروع دعم إصلاح التعليم في مصر - تقرير p157809.

- ٧- البنك الدولي. (٢١ فبراير ٢٠١٨). مشروع دعم إصلاح التعليم في مصر - وثيقة معلومات المشروع/ صحيفة بيانات الإجراءات الوقائية المتكاملة، تقرير رقم: PIDISDSA23601.
- ٨- جمهورية مصر العربية. دستور جمهورية مصر العربية. (٢٠١٤)، المادة (١٩)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- ٩- الجندي، أحلام محمود حسين. (٢٠١٧). تطوير إدارة المدارس الثانوية العامة في ضوء مدخل الإدارة الذاتية في مصر. مجلة كلية التربية، مج ٦٥، ع ١.
- ١٠- رضوان، وائل توفيق، علي، محمد السيد، وقوطة، مروة ماهر. (٢٠٢٠). دور الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في الحد من بعض المشكلات التعليمية في مصر. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٢١.
- ١١- طه، راضي عبد المجيد. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية في عصر العولمة. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٢- عبد السلام، إنجي حسين. (٢٠٢٢). رؤية تربوية لمواجهة المشكلات الإدارية بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مبادئ الميزة التنافسية. مجلة كلية التربية- جامعة دمياط، مج ٢، ع ٤.
- ١٣- العلقامي، شيماء منير عبد الحميد. (أغسطس ٢٠٢١). "المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور 2.0 في ضوء بعض الخبرات العالمية". المجلة التربوية، العدد ٨٨، الجزء ٣، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ١٤- غانم، تفيدة سيد أحمد. (٢٠١٩). ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد 2.0. مجلة التربية- رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، ع ٢، السنة ٦١، ص ص ٢٣- ٤٠.

- ١٥- غانم، تقيدة سيد أحمد. (٢٠٢٣). آليات مقترحة لتحقيق جودة النظام التعليمي الجديد 2.0 في مدارس الجمهورية الجديدة في ضوء دمج الشراكة المجتمعية في التعليم. مجلة البحث التربوي، مج ١، ع ٤٣.
- ١٦- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ٢، ع ٤.
- ١٧- محمد، جيهان لطفي. (٢٠١٩). متطلبات تطبيق منهج 2.0 المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب.
- ١٨- المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث التربوي. ط ١. صنعاء - اليمن، دار الكتب.
- ١٩- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (٢٠٢٢). ٧ سنوات من الإنجازات - التنمية البشرية - قطاع التعليم الأساسي والفني". مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.
- ٢٠- مغاوري، هالة أمين. (٢٠٢٢). تحسين نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٦، ع ٣.
- ٢١- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٤). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠. جمهورية مصر العربية.
- ٢٢- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨-٢٠١٩). اكتشف- دليل المعلم: الصف الأول الابتدائي. دار النمر للطباعة.
- ٢٣- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨-٢٠١٩). أنشطة التوكاتسو- دليل المعلم- الصف الأول الابتدائي، وزارة التربية والتعليم.

- ٢٤- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). الدليل الاسترشادي لتوجيه رياض الأطفال (طبقاً لنظام التعليم ٢٠٠). وزارة التربية والتعليم.
- ٢٥- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). دليل المعلم للأنشطة الخاصة المطبقة بالمنهج الجديد ٢٠٠. وزارة التربية والتعليم.
- ٢٦- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩-٢٠٢٠). دليل معلم التربية الرياضية- الصف الثاني الابتدائي. وزارة التربية والتعليم.
- ٢٧- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٣-٢٠٢٤). كتاب الإحصاء السنوي. وزارة التربية والتعليم.
- ٢٨- وزارة التربية والتعليم. قرار رقم (١٣٣) لسنة ٢٠٢١ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية للصف الرابع من الحلقة الابتدائية.
- ٢٩- وزارة التربية والتعليم. قرار رقم (١٦٧) لسنة ٢٠٢٢ بشأن نظام الدراسة والتقييم للصفين (الرابع والخامس).
- ٣٠- وزارة التربية والتعليم. قرار رقم (١٩٠) لسنة ٢٠١٩ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية بالصفين الأول والثاني من الحلقة الابتدائية.
- ٣١- وزارة التربية والتعليم. قرار رقم (١٩٤) لسنة ٢٠٢٠ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية للصفوف الثلاثة من الحلقة الابتدائية.
- ٣٢- وزارة التربية والتعليم. قرار رقم (١٩٥) لسنة ٢٠٢٣ بشأن نظام الدراسة والتقييم لطلاب الصفوف (الرابع والخامس والسادس).
- ٣٣- وزارة التربية والتعليم. قرار وزاري رقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٦ بشأن اعتماد بطاقات وصف أعضاء هيئة التعليم.
- ٣٤- وزارة التربية والتعليم. قرار وزاري رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٤ بشأن مسئوليات واختصاصات وظائف التربية والتعليم.

- 35-Androniceanu, A., Ristea, B., & Uda, M. M. (2015). Leadership competencies for project based school management success. Procedia-Social and Behavioral Sciences.182.
- 36-Dunlap, J., Li, J., & Kladifko, R. (2015). Competencies for Effective School Leadership: To What Extent Are they included in Ed. D. Leadership Programs? Educational Leadership and Administration.
- 37-Gerstein, J. (2014). "Moving from Education 1.0 Through Education 2.0 Towards Education 3.0", in (Educational Technology Faculty Publications and Presentation), Departement of Educational Technology, Boise State University, United States, pp. 83- 98.
- 38-<https://www.unicef.org/media/94141/file/Education>
- 39-UNICEF Egypt Country Office (February 2021). "UNICEF Education Reimagine Education Case Study".
- 40-Vajarintarangoon, K., Bunkanan, P., Deelon, S., Poldech, S., & Thauyngam, K. (2019). The Development Process PLC Competencies for School Administrators in Buriram Province. International Education Studies, 12 (6).